فعلوا ذلك لان النون فيما ذكر خفية ووقعت بعد
ساكن فكرهوا اسكانها ووقفا لخفائها هذا كله فيما
وقع في غير القران اما ما وقع فيه فلا يجوز عند
القراء الحاق الهائها الا ما روى عن يعقوب وتفصيله
يعرف من محله ومنها النون التي هي ضمير جمع
المؤنث مشددة او مخففة نحو فانهن يأكلهن
منهن ارضعن لكم يتربصن فالنحويون يجيزون
الحاق الهائها وقفا كما في الوقف على ان وان المشددتين
لكن الحاقها بالمشددة احسن منه بالمخففة
ومنع ذلك القراء الا يعقوب فيجيزه في المشددة
ومنها ما الاستفهامية المجرورة وهي عم
وفيم وبم ولم ومم فيلحق بها الهاء يعقوب
والبزي بخلاف عنهما ومنها هو وهي فيلحق
بهما الهاء يعقوب واتفقوا على الحاقها بكتابيه
ماليه وحسابيه وسلطانيه وماهيه
وقفا تبعا للخط واختلفوا فيه وصلا كما سيبين
في محله **الباب السادس في الوقف على هاء**
الكناية ويقال لها هاء الضمير فان كانت لمؤنث
لحقتها الف وصلا ووقفا لامها من مخرجها

ولانها

ولانها كهي في الخفاء ضمت الالف اليها لبيانها
فيقال ضربها وضربتها وبها وان كانت للمذكر
لحقتها وصلا واوا ان انفتح ما قبلها او انضم وياء ان
انكسر ما قبلها فيقال ضربهوا وضربتهوا وبهي
ويحذفان وقفا لانهم يحذفونها وهما من نفس
الكلمة ففيما اذا زيدتا اولى وانما لم تحذف الالف
في المؤنث لانهم جعلوها فاصلة بين المذكر والمؤنث
قال بعض النحاة والياء بعد الكسرة بدل من الواو
وهو الاصل الا انهم كرهوا الخروج من كسرة الى ضمة
فكسروا الهاء وانقلبت الواو ياء كما في ميراث والمجاز
يضمون الهاء بكل حال فيقولون مررت بهو وعن
بعضهم انه قرأ فخسفنا بهو وبداره هو الارض
وهذا يدل على ان الاصل هو الواو وما ذكر في
المذكر اولا هو اجماع القراء ومن العرب من يختلس
الضمة والكسرة وصلا وهذه اللغة لا تجري في
القران نعم تجري فيه عند من كيسان ان حذفت
آيا للجازم كقوله تعالى نوته ومن يأته وفالقه
فان سكن ما قبل الهاء فان كان ياء كسرت الهاء ولا
ضمت واختلف القراء في اثبات آيا بعد الهاء المكسورة

يون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)